

الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج 21

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الابتدائي والاجتهاد تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها ان شاء الله قصة اصحاب الكهف - [00:00:17](#)

ضمن مشروع القصص علم وعمل وكنا في الحلقات الماضية انتهينا بفضل الله سبحانه وبحمده من النظرة الاجمالية او الاستعراض العام لقصة اصحاب الكهف الفصول والمشاهد ومن ناحية اه لو صح التعبير تصنيف اجزاء المحتوى القرآني - [00:00:32](#)

نقول تشريح ممكن ادوية التصنيف العليا تكون افضل يعني تصنيف المحتوى ذاته والله الاية من كذا لكذا تعتبر ايه من كذا لكذا تعتبر ايه من كذا لكذا تعتبر ايه والى حد كبير بدأنا نأخذ فكرة نوعا ما عن اه محور القصة او اللي بتتكلم عنه والرسائل اللي بتوصلها - [00:00:54](#)

انا قلت اه يعني اه احنا عندنا اهتمام بالمنهجيات اكثر من احد المعلومات اهتمام بالحقائق اكثر من الدقائق اهتمام بالاصول اكثر من التفاصيل ولذلك بناء عليه لو لاحتزه احنا العرض بتاعنا هتلاقوه عرض آآ ممكن نقول منهجي شوية يمكن البعض هيحس ان آآ يعني آآ والله - [00:01:12](#)

فاحنا عايزين حاجات واحداس وحاجات لزيظة وجميلة احنا بنقول بنحاول نركز على بعد الانتفاع وبعد الاستمتاع وان كان بعد الانتفاع هو بعد مقدم ولا شك ولذلك احنا بدأنا بمقدمة - [00:01:31](#)

بما منهجية عن التعامل مع القصة قدامنا قصة عايزين نعرف نتعامل ازاى مع القصص. القصة دي جوة صورة حاولنا نتعرف على الصورة نفسها للقصة جواها بعدين القصة نفسها نزرنا اليها نزرنا اجمالية. هنبداً دلوقتي اه ندخل شوية بصورة اعمق يعني الموضوع كأنه دوائر. انا ببص من برة كده انا عايز اه قصة - [00:01:41](#)

اصحاب الكهف اسمها قصة يبقى كيفية التعامل مع القصص. قصة اصحاب الكهف فين؟ في سورة الكهف يبقى عايز سورة الكهف. وبعدين قصة اصحاب الكهف اشوفها على بعضها. وبعدين نبدأ نخش - [00:02:00](#)

بصورة اعمق ان انا زي ما قلت لحضرتك قبل كده احنا لا زلنا في مرحلة الفهم مرحلة الفهم اللي هي دي الدوائر اصلا دايرة من برة معنى اجمالي بعد كده آآ مفردات تراكيب بعد كده بعد كده فاحنا لازم - [00:02:10](#)

في دايرة الفهم عشان ان شاء الله بعد ما ينعقد فهم القصة بشكل كويس باذن الله. نبدأ نشرع بقى في حاجة مهمة جدا بقى الوصية او العبرة الرئيسية اللي موجودة فيها. لدبرها ما يتعلق بها وغيرها - [00:02:20](#)

من الامور. فدلوقتي احنا لا زلنا في يعني بنخش في دواير اعمق شوية وخصوصا دايرة عايزين نشوف بقى تفاصيل اكثر. يمكن انا قلت لكم مسلا في عندنا الفصل الاول والفصل الاول بيتكون من مشهدين - [00:02:30](#)

طب احنا عايزين نشوف على التفصيل بقى المشهدين دول فيهم ايه وايه الكلام اللي فيهم ويتعلق بهم وكذا. قلنا ان في مختصر في الاول او في حاجات مقدمة في الاول. طب المقدمة دي محتواها ايه؟ اللي تم فيها - [00:02:40](#)

خشوا في تفاصيل اكثر شوية. تمام؟ طيب. آآ نبدأ بالاية اللي هي تم فيها آآ يعني بدء القصة وهي رقم تسعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من اياتنا عجا - [00:02:51](#)

وقلنا ان دي من ناحية التصنيف هي اية منهجية. يعني اية بيؤكد الله بها سبحانه وبحمده على منهجية. المنهجية دي هيتم آآ ينبغي ان يتم مراعاتها في اثناء القصة في التعامل مع القصة - [00:03:04](#)

طيب اه انا بس حاب الكد على نقطة ان انا في في ثانية كلامي وانا بشرح يمكن من الاول لغاية الاخر هتلاقوا ان انا كاني بغشش حضراتكم الوصايا والعبر والعظات والدروس اللي احنا ينبغي ان احنا نخرج بها. فمثلا انا مش هحاول افصل اوي. يعني ممكن تلاقوني مسلا وانا بشرح الجزئية دي اقول طب والله هناخذ منها كزا. وينبغي كزا - [00:03:19](#)

كزا ده ده لما نيجي بقى احنا في الاخير بنيجي نلم الموضوع نلمه ازاى نقول ايه المجموع ايه العبر بنحاول نحصر العبر اللي احنا خرجنا بيها مش بس نقف نستخرجها لآ واحنا ممكن بنستخرجها واحنا بتتكلم دلوقتي لكن هنيجي نقول العبر واحد اتنين ثلاثة اربعة خرجنا بالعبرة الفلانية والفلانية والفلانية من الدراعية الفلانية العبرة الفلانية من الاية الفلانية - [00:03:39](#)

فيا ريت الناس تكون منتبهة معايا واي اي ان شاء الله عبرة او عظة احنا نخرج بها نحاول نسترها دلوقتي عشان نحتاجها فيما بعد. طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا - [00:03:57](#)

احنا قلنا قبل كده ام حسبتها يعني ظننت ان اصحاب الكهف والرقيم ان اصحاب الكهف معروفين وقلنا اتسموا اصحاب الكهف هم على يعني على الاشهر من اقوال العلماء ان هم سبعة. خلاص؟ بيقلوا ان طبعا آآ لما ذكر ويقولون سبعة وثاني منهم كلبهم. ربنا ما قالش رجما بالغييب ولا انكر القول - [00:04:10](#)

كل ده يعني آآ ففي ناس ربنا قال ما يعلم الا قليل. سيدنا ابن عباس سيدنا ابن مسعود بيقول انا من هذا القليل الذي يعلمه. المهم يعني فالاشرح في الاقل انها سبعة فتية - [00:04:30](#)

آآ وهم يعني كده كده في الغالب مش هيزيدوا عن عشرة كيلو يعني ايا كان يعني العدد نفسه مش هيزيد عن عشرة فهم سبعة تسعة المهم ان يعني هو عدد - [00:04:41](#)

دون العشر فسبع فتية آآ اصحاب الكهف وزى ما قلنا الصحبة نفسها مرتبطة بالملازمة يعني الصحبة في اللغة بتيجي للملازمة.

فاصحاب الكهف للملازمة الكهف. آآ هل ملازمة الكهف الفترة هم قعدوها في الكهف اللي هي تلتمية وتسعة سنة وده رقم كبير ولا

اصحاب الكهف على اعتبار ان هم لهم علاقة بالكهف ده حتى قبل هذه الفترة بنقول ان طبعا - [00:04:51](#)

واضح والظاهر جدا ان عشان الفترة الطويلة اللي هم بقوا فيها في الكهف. هذه الملازمة او الصحبة التي كانت بينه وبين الكهف لكن آآ لا يمنع برضه وده قلناها يا شريف بعد كده ان هم كانوا فعلا آآ لهم علاقة بهذا الكهف. يعني كانوا يعرفوا الكهف من قبل كده لما قالوا الى الكهف - [00:05:14](#)

وكأنه كهف معروف بالنسبة له. طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف الكهف اللي هو ايه؟ الكهف ده المفروض انها لو صحت تعبير كأنها حجرات صغيرة فتحات صغيرة في جبال اه بعض الناس بيقلوا الكهف والغار وبعض الناس بيفرقوا بين الكهف والغار شوية فيقولوا لآ الكهف ده الغرض ان هو لو دخلت انا وهي فاتحة في الجبل بقدر - [00:05:32](#)

مممكن تسأل مغارة لكن لو هي الفاتحة وتخش يبقى في فراغ اكبر ده يبقى اسمه كهف فيعني على الاشهر يعني عند الناس المهم بالباب ده ان الكهف ده هو مكان متسع في داخل جبل مكان متسع في داخل جبل - [00:05:55](#)

طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف طيب ايه الجبل ده؟ يبقى احنا بتتكلم عن منطقة كانوا فيها منطقة فيها جبال يبقى ما حدش يجي يقول لي بقى والله بس لقيناها في المنطقة الفلانية اللي هي لا فيها جبال ولا حد خالص يعرف ان يكون فيها جبال ولا قريب منها جبال واغلبها سهول او اودية مش هيصالح ان هم يكونوا - [00:06:10](#)

في المكان ده. المهم يعني برضو آآ التفكير نفسه فهم فين ومنين وجايين منين؟ برضو ليس من ورائه طائر كبير ام حسبت ان

اصحاب الكهف والرقيم واحنا اتكلمنا قبل كده عن الرقيم وقلنا ان الرقيم باختصار شديد هو - [00:06:26](#)

آآ على الارجح ان هو آآ كتاب مرقوم. كتاب مرقوم. كتاب رقم فيه او كتب فيه. كتب فيه ايه؟ آآ كتب فيه تفاصيل نخص قصتهم

كتب فيه كان فيه تعاليم هي تخصهم هم نفسهم فيما يتعلق بدينهم. آآ كتبوه هم كتبوا من بعدهم. آآ كان معهم - [00:06:42](#)

والكهف كان محطوط على باب الكهف من برة كل هذه التفاصيل مطوية. وبرضو احنا عايزين نتعود على المسألة دي. تلك التفاصيل المطوية لا طائل في البحث في وراءها لان برضو احنا بنؤكد دايمًا ان الله سبحانه وبحمده مش هيطوي عننا علم حاجة مفيدة -
00:07:02

مفيدة لنا يعني ممكن تكون مفيدة بس مش مفيدة لها وما فيش حاجة مفيدة لنا ربنا مش هيخبرنا بها ولذلك فالانسان استنزاف طاقاته وقدراته في البحث وراء آآ ما لا طائلة من البحث فيه. الحقيقة ما هيبقاش له قيمة. هو استنزاف طاقته وقدرته خلاص. طيب
00:07:20 -

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم يبقى اذا هم آآ اصحاب الكهف آآ والرقيم يعني هم اصحاب الرقيم ايضًا. خلاص؟ يعني على الراجح. في بعض بقى المفسرين بيقولوا الرقيم دول ناس تانيين خالص غير اصحاب الكهف. هم برضو لهم - 00:07:37
خبر عجيب فهنا كأنه بيعطف الرقيم على اصحاب الكهف كلها يعني اما حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم دول ناس تانيين. انما لما نقول ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم يبقى هنا احنا عاطفين الرقيم عن الكهف - 00:07:53
يبقى محاسبة ان اصحاب الكهف واصحاب الرقيب ماشي اصحاب الكهف واصحاب الرقيم. او ان يبقى اصحاب الكهف هم احدهم عجيب. والرقيم اللي هو الكتاب اللي كان معهم حدث عجيب ده احتمال ثاني. بس الخلاصة اللي نقدر نقوله يعني ان الرقيم ده يخص اصحاب الكهف. يعني الحدث على بعضه. ويمكن لذلك لذلك - 00:08:07

من الحاجات برضو اللي ينبغي ان انا اتوقف معها. طب هو احنا ليه برضو شاغلنا الكهف بس طب ما هو ربنا برضه اخبر ان الرقيم ده كان امره عجيب واضح؟ ولذلك لو انتبهتم كده هنلاقي آآ لو ان الرقيم ده هو الكتاب اللي هو كتب فيه خبرهم او كتبوا هم في تعاليم. فاحنا امام كتاب وامام - 00:08:28
باصحاب اللي احنا اتكلمنا عنهم في الاخر خالص آآ في الحلقة الماضية. لما قلنا ان ربنا في الوصية بيأكد لنا على كتاب واصحاب. الامر العجيب مش بس في مش بس في - 00:08:48

في الاصحاب اصحاب الصحبة نفسها. الصحبة جوة كهف بس الرقيم ده برضو امره عجيب. الرقيم ده امره عجيب الرقيم ده اللي هو لو صح ان في التعاليم المرقومة اللي هم اللي هم انطلقوا منها - 00:09:00
آآ لو في الاخبار بتاعتهم واخبار قصتهم والعبر والعطت اللي كانت فيها آآ يعني ده برضو امر عجيب يعني الفكرة برضه ان الناس منصرف قيمتها بس للكهف نفسه كاصحاب طيب ما قلنا الاصحاب دول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم لغاية والعشية. والكتاب اللي هو واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لابد الى كلمات - 00:09:12

برضو مما ينتبه له ان برضو امر الكتاب امر عجيب. امر الفتية نفسهم يعني احنا ممكن نبص للفتية من الناحيتين. ممكن نبص لهم من آآ ناحية آآ العمران والابدان وممكن نبص لهم من ناحية الايمان - 00:09:32
يعني من ناحية الايمان ده بقى ده اللي يخص الايه؟ ده اللي يخص الكتاب من ناحية بقى العمران والابدان ان هم كانوا في كهف وقعدوا في الكهف ده تلتماية وتسعة سنة ومش عارف ايه. طب هو عجيب ان هم قعدوا في الكهف تلتماية وتسعة سنة وحصل لهم وحصل لهم. ومش عجيب - 00:09:47

بيتهم على الايمان وارسوخهم وما كان من امرهم وهو فتية ما هو ده بردو عجيب فلذلك ما الهمة ما تروحش بس للكهف اصحاب الكهف ما يخص الابدان والعمران. اللي هم ازاي جوة كهف؟ ازاي الابدان دي في العمران - 00:10:02
وحصلت هذه الاشياء العجيبة. في بقى قبلها حاجة عجيبة تانية ازاي ان الفتية دول لو صح ان الرقيب ده هو الكتاب اللي انطلقوا منه اللي من خلال الرقيم ده هم قدروا بينوا الايمان ده - 00:10:19

بس في عندنا الايمان والابدان والعمران مش بس عجيب مسألة الابدان العمران عجيب كمان مسألة الايمان. الايمان وازاي نشأ وازاي هم لموه وكملوه مش زي هم ثبتوا عليه وازاي هم دعوا اليه - 00:10:33
مسألة ليست هينة. طيب ولذلك لما هنيجي نشوف ربنا بيعرف بالفتية هيأكد على المسألة دي. طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف

والرقيم يبقى اللي عايز اكد عليه هنا ان مش العجيب بس فكرة الكهف لأ العجيب كمان رقيق - [00:10:47](#)

كانوا من اياتنا عجا. طيب مين اللي كانوا من اياتنا عجا؟ الفتية. يعني هم انت امرهم عديم العجب ده في ايه؟ او الغرابة في ايه؟ هل بس فيما يخص الابدان والعمران؟ ان هم ابدانهم تلتمية وتسعة سنة ما حصلهاش حاجة وكانوا في كهف يحصل فيه ويحصل فيه

- [00:11:03](#)

ولا برضو فيما يخص الايمان برضو فيما يخص الايمان بما يخص بناء الايمان والعناية بالايمان والاهتمام به والثبات عليه في مثل هذه

الظروف الصعبة. طيب يبقى اه هنا كانوا من اياتنا عجا يعني ده وقلنا في التفسير ان ده ان مش كانوا من اياتنا عجا اه زي ما

البعض يتصور ان ده قرر لهم بان هم بس كانت كانوا اية عجيبة لأ ده - [00:11:19](#)

اكيد على ان هناك ما هو اعجب هناك ما هو اعجب. انت تحسب ان دول كانوا اية عجيبة وخلص ما فيش اية ممكن لو هناك ما هو

اعجب. سبحان الله! هناك ما هو اعجب على - [00:11:40](#)

مستوى ايه؟ على مستوى برضه العمران وعلى مستوى الايمان على مستوى الكتابة. ولزلك حتى المفسرين يقولوا هناك ما هو اعجب

من من خلق السماوات والارض والامور التي فيها وقلنا بعضهم يقول هناك ما هو اعجب فيما يخص ايه؟ يعني ما اتاك الله سبحانه

وبحمده من الاخبار ومن القصص ومن الامور التي جاءت في كتابه. اعجب من قصة الكهف. تمام - [00:11:50](#)

فحاجة برضو تخص الكتاب المستور اللي هو كتاب الايمان وحاجة تخص الكتاب الايه؟ المنظور اللي هو كتاب العمران برضو. تمام

طيب فلذلك يعني الامر ده ما تحسبوش امر عجيب هناك ما هو اعجب منه. طيب قلنا ده ارشاد منهجي واضح - [00:12:12](#)

للانسان اللي هيتعامل مع مثل هذه القصص العجيبة. لان الموضوع يا جماعة الارشاد المنهجي ده ينبغي ان يتجاوز قصة اصحاب

الكهف الى غيرها. وان يسري في غيرها. ازاى؟ يعني مثلا ما يبقاش حد مسلا بيسمع قصة سيدنا ابراهيم وشاغل باله بالنار ولما اترمي

في النار ازاى ومش عارف ايه وخرج منها وما حصلش يعني ما فيش حد بيسمع قصة سيدنا موسى وشاغل باله - [00:12:28](#)

ان ازاى انطلق آآ البحر وكان كل فرق كالطود العظيم وحصل وحصل. هيشغل سؤاله بالاحداث العجيبة دي نفسها عما وراء هذه

الاحداث العجيبة من الامور يعني اه العظيمة الامور اه اللي المفروض يعني الانسان العظمت والعبر المفروض - [00:12:48](#)

الانسان من وراء هذا الكلام. فما ينشغلش بده نفسه عن وراء هذا الكلام من امور مهمة. وده برضو فيه توجيه توجيه للمسلمين ككل

وارشاد يمكن نقول ان احنا ما نقعدش نشغل بالناس بالجزء بتاع الامتاع والاستمتاع وننسى العياطات والعبر. يعني لاسف الشديد بتصل

بالمسلمين احيانا ان هم يشغلوا بالهم يعني النبي - [00:13:08](#)

صلى الله عليه وسلم مثلا الصحابة لما مروا بليارت فإوصاهم ان هم لا يمر بها الا باكين مش نروح عندها بقى ونفرح بها ونتصور

جمبها ونقول ياه وشوف وادي المفروض ان الانسان ينشغل بما وراء ذلك. يشوف سبحان الله يعني الناس دي اللي عملت وعمرت

وشيدت اين هي الان - [00:13:28](#)

يشوف سبحان الله ان قوتهم دي آآ يعني ما منعتهمش وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف

في قلوبهم الرعب يقربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار - [00:13:48](#)

انا نضيف اعتبروا يا اولي الابصار المفروض الانسان يكون تعامله مع الامور العجيبة دي اعتبار مش بس الانبهار. يعني هي اشكالية

الانبهار والاعتبار ان احنا عايزين نتجاوز الانبهار للاعتبار. الاعتبار نوعا ما وراء هذا الانبهار. انت انبهرت وشفت حاجة عجيبة وشيء

غريب كده ينبغي انك تتشغل من ورائهم للايه؟ من الاعتبار - [00:14:03](#)

طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا؟ طيب عايزين نأكد على فكرة على ان اصحاب الكهف والرقيم اية من

ايات الله وعايزين الناس برضو يتضح عندها المفهوم ده ان ايات الله مش لازم بس تكون ايات - [00:14:22](#)

اه مستورة اللي هي في الكتاب المستور. لا في ايات كونية تاريخية. طيب. لما نيجي نبص على فكر اصحاب الكهف والرقيم هنجد ان

هم ايات من ايات الله في التلات - [00:14:36](#)

الصفحات لو صح التعبير. يعني ايه في التلات صفحات؟ هم اية تاريخية مأثورة. طبعا اية معجزة. حاجة آآ فعلا يعني شاهدة على.

هنشوف بقى شاهدة ولزك من الحاجات المهمة جدا يا جماعة برضو اللي لازم ناخذ بالنا منها. اه واللي ربنا بيوجه لها هنا ان انت دلوقتي بتطالع اية من آيات الله. فازاي ازاي ان الاية دي - [00:14:51](#)

سهلة تزيدك معرفة بالله وتزيدك قرب من الله وتزيدك تعظيم لله سبحانه وبحمده. ان ترى من من خلال صفات ذلك المخلوق او ذلك الحدث الذي حصل ان ترى من خلاله صفات الخالق سبحانه وبحمده - [00:15:11](#)

بأثار اثار اسماء الله وصفاته. اثار اسماء الله وصفاته. فمن الحاجات المهمة برضو وكأنه تنبيه منهجي. للشخص اللي اللي هيقراً او يتابع قصة اصحاب الكهف او غيرها ان انت مش مركز بقى في اصحاب الكهف مركز فيما وراء القصة دي. طب اللي حصل لاصحاب الكهف ده مين اللي صان عليهم كده - [00:15:26](#)

يعني تشوف من من ورائها ولاية الله سبحانه وبحمده. دي اية دي اثار ولاية الله لخلقه اثار من اثار قدرة الله سبحانه وبحمده. اثار من اثار عزة الله. الله غالب على امره - [00:15:46](#)

خلاص اثار من اثار قوة الله سبحانه وبحمده. اثار من اثار هيمنة الله سبحانه وبحمده. اثار من اثار رحمة الله سبحانه وبحمده. وغيرها من الامور. فلذلك من الحاجات برضو المهمة - [00:16:00](#)

فاللي بتنبه عليها او اللي ربنا بينبه عليها في مطلع القصة الانتباه للآيات. ان دي آيات كانوا من آياتنا دي بعض آيات الله سبحانه وبحمده طيب الآيات اللي موجودة في قصة اصحاب الكهف من انهي نوع؟ هي بصورة اساسية آيات تاريخية. آيات حصلت في التاريخ سبحان الله! امور حصلت في التاريخ فيها كل - [00:16:10](#)

الآثار دي لاسماء الله وصفاته طيب وهي برضو في نفس الوقت آيات شرعية فيها سنن شرعية حصلت فرن شرقية ازاي؟ في آيات شرعية مثلا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون - [00:16:30](#) والعاقبة للمتقوى اه العاقبة للمتقين ما هي دي هي دي الفكرة. الفكرة انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ولم يقوموا الاشهدا يبقى فيها اية فيها اية شرعية ان سنن من سنن الله سبحانه وبحمده الشرعية. آ آ فيه آيات شرعية ان ربنا عز وجل تشريعه الذي آ وصل هؤلاء الفتن - [00:16:48](#)

فعاشوا عليه وانطلقوا منه حصل لهم وحصل وحصل فنشوف فيه آيات شرعية دالة مثلا على حكمة الرب سبحانه وبحمده. دالة على علم الرب سبحانه وبحمده. يعني دي آيات هتبقى برضو واضحة. يبقى فيه عندنا آيات تاريخية - [00:17:10](#)

في عندنا آيات شرعية وفي عندنا آيات كونية. آيات كونية ازاي؟ خرق نواميس الكون يعني نواميس الكون فيه سنن كونية الرب سبحانه وبحمده وضعها قلنا السنن دي سانية علينا. بس ربنا سبحانه وبحمده الكلام ده مش ايه؟ يعني لا يعجزه شيء. ما فيش حاجة اسمها دليل - [00:17:26](#)

ليل وده نهار وده شمس وده قمر وده المفروض يعمل وده ما يعملش. ربنا هو اللي خلق كل الكلام ده. فهو الذي يمتلك ناصيته سبحانه وبحمده. فلذلك الانسان آ هيشوف آيات كونية - [00:17:42](#)

حياة كونية ازاي؟ زي سبحان الله تلتمية وتسعة سنة من ناحية الاسباب الارضية وما درج عليه الناس ان دول قولوا واحدا هيموتوا ده هم لو ما ماتوش من اللي هيحصل لهم ومن تعطل اجهزتهم وغيرها هيموتوا بان كده كده عمرهم - [00:17:52](#)

قام ده هيموتوا اصلا طيب ان الشمس نفسها هذا المخلوق من مخلوقات الله. ربنا يخلي الشمس نفسها تتعامل معهم تعامل خاص جدا اه وضع اجسادهم. يعني ايه وضع دي كلها آيات كونية كانت حاضرة. آيات كونية حاضرة في اه وقتهم ومن بعدهم آيات كونية حاضرة - [00:18:07](#)

ولذلك نجد فيها من الآيات الكونية العجيبة اللي هي تبقى دالة على اسماء الله وصفات الله سبحانه وبحمده. ده اللي على قدرة ربنا ودل على ولاية ربنا ودل على غيرها - [00:18:26](#)

من الامور. ولذلك شوفوا ركزوا بقى تنبيه مهم جدا شف وانت رايح اهو وانت رايح وانت داخل دلوقتي يعني كانك هتشاهد قصة اصحاب الكهف فبيتقال لك آ لو سمحت آ لاعتباره الانبهار - [00:18:36](#)

عايزين الاعتبار مش الانبهار مش مجرد الانبهار. النقطة الثانية ما وراء الانبهار من الاثار. الله! ما وراء الانبهار من الايه؟ من الاثار اثار ايه؟ اثار اسماء الله وصفاته ان برضه خد بالك من دي يبقى احنا عايزين اعتبار - [00:18:50](#)

وما وراء الانبهار من الاثار ايه الاثار اللي هنشوفها بقى اثار اسماء الله وصفاته في ثانيا القصة. هيبقى فيه بالضبط اه هنشوف مسلا فين هنا اثار وشواهد الحكمة؟ فين هنا اثار وشواهد الرحمة؟ اه وده امر انسان مطالب ان هو يعمله يعني اه - [00:19:06](#)
انظر الى اثار رحمة الله. انت مطالب انك تنظر بس هنا مش بعين جارحتك فقط. بعين قلبك ايضا آآ قل انظروا ماذا في السماوات والارض. يعني هو انت مطالب ان انت ايه؟ انك تنظر. يعني وتتفكر خلاص تتفكر في هذه الايات. ويمكن حتى التفكر بالزات هتلاقوه حاضر كتير - [00:19:25](#)

القرآن الكريم في هذا الباب طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا الامر عجيب خلاص آآ اذ اوى الفتية الى الكهف بعد هذا التنبيه المنهجي اللي احنا برضو نتعلم منه نتعلم منه برضه - [00:19:43](#)
ان انا لما اجي حتى اقص على حد قصة او احكي لحد خبر ايه المانع ان انا انبهه في البداية الى المنهجية اللي هو ينبغي ان يتلقى بها كلامي. يعني مسلا لو احنا بنحكي لولادنا - [00:20:00](#)

قصة او انا مسلا بحكي لحد قصة ايه المانع ان انا اقول له بقول لك ايه انا عايزك بس تركز معي في الاحداس عشان يبقى فيها حاجات كذا وركز في النقطة الفلانية والنقطة الفلانية. ما فيش مشكلة اني انبه التنبيه ده ابتداء - [00:20:10](#)
فسبحان الله ان فعلا هذا القرآن آآ كتاب مبين. وان ربنا سبحانه وبحمده يبين لنا الايات سبحانه وبحمده. وان هو يعني ليس لاحد عليه حجة وهو خير الكلام فعلا. فربنا سبحانه وبحمده من البداية وربنا بيخبرنا بالطريقة اللي احنا هنتلقى بها القصة دي. وبينبها للامور التي - [00:20:20](#)

بل ان نراعيها واحنا بنتابع الاحداث وبنطالع المواقف اللي هي هتمر بنا في هذه القصة. طيب اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا. طيب هيبداً بعد كده ملخص القصة. ام حسبت ان اصحاب الكهف يقيمك من ايات عجا. اما لهم بقى اصحاب الكهف والرقيم. شفت دول كان في داري صغير اصلا - [00:20:40](#)

اصحاب الكهف والرقمي بعدين الدائرة الصغيرة دي هتوسع شوية. هناخد آآ ثلاث ايات بيلخصوا التلات فصول. وبعدين هيتوبوا ساعة اكثر. تمام طيب زي ما قلنا برضه الانتقال من الاصول للتفاصيل وانتقاء من الحقائق للدقائق. فلما نيجي يعني الدقائق ما تجيش قبل الحقائق وتفصيلها بالاصول. فالاصل الفصل الاول ايه الاول - [00:20:57](#)

والفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. ده كده اهو لخص الفصل الاول اذ اوى الفتية. اذ اوى الفتية او الايواء هو الركون لشيء آآ او الذهاب اليه اذ اوى الفتية او الفتية الفتية يبقى - [00:21:17](#)
اصحاب ربنا وصفهم انهم اصحاب الكهف فهنا في معلومة اضافية خلونا نتكلم عن اصحاب الكهف اللي كان بينهم وبين الكهف ملازمة خلاص؟ طيب في صحبة بينه وبين الكهف. طيب الفتية هنا ده وصف جديد. اضافة جديدة زي ما قلنا شفت الدائرة اللي هي الضيقة دي بتتسع تدي مجموعة تفاصيل جديدة - [00:21:36](#)

اذ اوى الفتية يبقى هنا احنا بنتكلم عن الفتية. طب ومين بقى الفتية طب لما نقول مين الفتية؟ هنتكلم عن الفتية في ان اصطلاح القرآني او في آآ اصطلاح او في لغة العرب. الفتى مين هو الفتى بالضبط - [00:21:54](#)

آآ الفتى لما احنا يعني بشكل بسيط جدا ممكن نقول اللي هو يعني كده ما قبل البلوغ والبلوغ وما بعد المرحلة دي كده احنا ممكن نقول مسلا الفتى ده ممكن نقول عليه يعني ايه آآ مسلا في ازنانا كده من اتناشر تلتناشر سنة - [00:22:11](#)

او من حادشر سنة لغاية مسلا نقول عشرين سنة ده كله كده اسمه فتح اذا والفتية يبقى اللي هي المرحلة اللي هي قبل البلوغ ومرحلة البلوغ ومرحلة ما بعد البلوغ. وان كان يعني الاشهر انه يطلق على مرحلة ما قبل البلوغ آآ غلام. آآ - [00:22:31](#)

انما آآ في الغالب الفتى بيكون بلغ. الفتى بيكون بلاغاني بس بتبقى المرحلة اللي هي بعد البلوغ مباشرة. اللي هي ممكن لو احنا قلنا مسلا دلوقتي كده نقول من تلتناشر مسلا سن البلوغ الاشهر اتناشر في النساء وتلتناشر في الذكور. لو قلنا حتى من السن ده مسلا من

تلتاشر لغاية عشرين لغاية تمتناشر لغاية تسعتاشر - 00:22:45

بس مسلا بقى مش داخلين في مرحلة الشباب يعني مش داخل يبقى في مرحلة الشباب او ما بعد ذلك. لا هي المرحلة الانتقالية دي.

اللي للاسف للاسف في زماننا بيسموها المراهقة - 00:23:05

اللي بيسموها المراهقة دي فترة المراهقة. وهي فترة مهدرة ودايما بيعتبروا ان الاطفال او البنات او الولاد في السن ده بيبقى فهم مش عارف طايشين وهم عندهم ايه وبيبقى فيهم وبيبقى فيهم وبيبقى فيهم هذه المرحلة ولزلك من المهم يا جماعة ان المهم

للولاد مسلا لما يوصلوا - 00:23:15

اه تسع سنين او عشر سنين يبدأوا يسمعوا قصة اصحاب الكهف يعني عادي عشان هو المفروض ده بيهيأه للي جاي للمقبل اصلا

وعشان برضو ما هو اريد للاسف الشديد لهذه الفئة النابضة - 00:23:35

في المجتمع المسلم اريد له ان يتم اهدارها. رغم ان احنا لما نتأمل كده بالراحة خالص يعني مثلا سيدنا اسامة بن زيد يوم خرج في

اه في يقود ذلك الجيش اما النبي صلى الله عليه وسلم وياه جيش كبير في ابو بكر في عمر كان عمره يعني تقريبا اصل التمنتاشر

سنة - 00:23:49

لما نيحي نبص على كتير من الصحابة الذين كانوا حول النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان كتير منهم بدون تمتناشر سنة. هم.

لما نيحي نبص على بعض الصحابة حتى لان كانوا حول النبي صلى الله عليه - 00:24:06

وسلم في المدينة كان كتير منهم دون هذا السن. فالسن ده سن مهم جدا وسن عظيم جدا وسن تشكيل شخصية وسن فيه طاقات

كبيرة وفيه قدرات عظيمة. لو وهو احسن رعاية هذا السن آآ واحسن الاهتمام به. يعني هو يا جماعة السن بيتميز اصلا بالنشاط

والحيوية والعزم وآآ - 00:24:16

والثبات بس هو بيبقى محتاج ان الشخص اللي في السن ده نفسه يفهم يبقى عنده فهم عنده علم يبقى عنده ايمان ما يكونش

الموضوع يعني هم بيبقى عندهم قوة عملية كبيرة جدا. طاقة كبيرة بس القوة العملية دي محتاجة معها - 00:24:36

قوة علمية ضابطة علشان يتم تسخير القوة العملية دي في اتجاه الصحيح ولذلك فعلا هم لما لما الايمان يخالط تخالط بشاشته

قلوبهم ولما هم فعلا يعتنقوا فكرة بيضحوا لاجله. طيب احنا امام - 00:24:51

فيها امام فتية. الفتية زي ما قلنا ده سنهم وده برضو حاجة من الحاجات العجيبة. لان في الغالب ان السن ده احنا ما بنتصورش ان

هو سن هيقدر ايه هيقدر يشيل دعوة ويواجه قوم ويثبت ويصمد ويعمل ويودي. عشان برضو بعض الناس انا كنت بقول قبل كده

حد يقول لي فين قصص - 00:25:07

اه اللي بتقوليه القرآن فيه قصة مناسبة لكل حد اه فيه قصة او ليه مسلا قصة مناسبة للفئة العمرية دي جدا ومناسبة اصلا وغير انها

مناسبة للفئة العمرية دي مناسبة حتى يمكن الفئة اللي قبلها برضه مناسبة للفئة اللي بعدها - 00:25:27

ان الشباب يعني حاجة مناسبة جدا للفئة دي ان هو يشوف او يشوف وده اللي كنا قلنا عليه ضرورة ضرورة ان اول اول قصص

تخالط قلب الانسان هي قصص القرآن لانها زي ما قلنا فيها الامان وفيها الاتزان. فهو هنا سبحان الله امان انا يعني اه عندي فتية ولهم

خبر بدل مسلا ما نحكي له المغامرون الخمسة ولا - 00:25:37

ومرور العشرة ولا مش عارف مين وفين الامان وفين الاتزان يطلع شخصية متزنة مش متطرفة في جانب دون جانب. فهنا الامان

والاتزان اهو ده احنا ولزلك انا اوصي الالباء اوصي الامهات - 00:25:57

لا عندهم اولاد بداية من السن اه يعني اه عشر سنين حتى او حادشر سنة لغاية سن عشرين سنة. السن ده لا يتقاعد مع ولادهم

ويكلموهم ويحفظوهم قصة اصحاب الكهف يحكوا لهم القصص اللي من النوع ده بحيس ان هم فعلا يبقى عندهم حاضر على الاقل في

الخلفيات وعليها دايما الخلفيات آآ حاضر عندهم من - 00:26:07

لو بنت آآ حاضر عندهم من المصطلحات في الخلفيات اللي عندهم دي ما يجعل الاجتهادات ما يجعل آآ التصرفات السلوكيات بعد كده

ما يجعل الانطباعات بتاعتهم تكون في الاتجاه السليم. لما يكون عنده هذه الخلفية يكون انطباعاته في الاتجاه السليم تكون آآ لها

[00:26:27](#) - مبوله يعني تكون

آآ اجتهدتوا في الاتجاه السليم ليه اراءه وافكاره تكون سلوكياته او تصرفاته في الاتجاه السليم. فبرده دي حاجة عجيبة فتية. فتية وهيصدر منهم الكلام ده وهيبقى لهم المقام ده عند ربنا وربنا هيثني عليهم في كتابه وهتتخصص لهم قصة وهيترسم السورة باسم

[00:26:47](#) - قصتهم يعني

اه واياه اللي هيحصل؟ اه هنتابع ان شاء الله رب العالمين في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام

[00:27:07](#) - عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير